ونعتقد أنّها حركة انفعالية غير راشدة، تحتاج إلى كثير من الترشيد، والموضوعية، والعقلانية، والإسلامية في التفكير، والتخطيط، والاجتهاد السياسي، والعقل... وأنّها حركة مخترقة موجّهة لإثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين في العراق وأفغانستان وباكستان بشكل خاصّ، ولا تكفي الممارسات الأمنية لعلاج هذه الظاهرة الواسعة إذا لم تقترن بحلول ومعالجات سياسية وثقافية. التحدّي الثالث: العولمة يتعرّض العالم الإسلامي اليوم لانهيار واسع للحواجز السياسية والثقافية والاقتصادية التي تفصل أقاليم العالم الإسلامي عن الغرب، وذلك بحكم قانون القرية الكبيرة الواحدة التي ترفض وجود الحواجز بين أحيائها وأطرافها المتعدّدة، كما يشيعه الغربيّون. فقد تشابكت أطراف العالم سياسياً واقتصادياً وثقافياً، بحكم وسائل النقل، والارتباط، والاتّصال، والإعلام الكثيرة، حتّى عاد من غير الممكن فصل أجزاء العالم بعضه عن بعض.